

إعوا تسيئوا الظن في الله .. ربنا ماسابنيش لحظة واحدة | كلمة

د. حازم شومان المبكية على قبر ابنته خالد

حازم شومان

الحمد لله. الحمد لله. الحمد لله سميع الدعاء. الحمد لله القريب المجيب. الحمد لله رافع السماوات. ان العين لتدمع وان القلب ليحزن. وانا على فراقك يا خالد لمحزونون ولا نقول الا ما يرضي ربنا. ولا نقول الا ما يرضي الهنا وحالقنا ورازقنا وسيدنا -

00:00:00

لا نقول الا ما يرضي رب السماوات ورب الارض ورب العرش المجيد. ولا نقول الا ما يرضي البر المحسن الاكرم المنان معطي الوهاب
ولا نقول الا ما يرضي ربنا. انا لله وانا اليه راجعون. يعني بقول لكل - 00:00:30

فقد ابنته وهو طفل صغير او عي تتكسر. او عي تتكسر لما تلاقى قبل ما تلاقى اخواته مروحين بالليل البيت. الله اكبر. وابنك مش معهم
لان ابنته هو الوحيد من اخواته الوقتي اللي في الجنة - 00:00:50

لان ابنته هو الحبة الوحيدة منك الوحيدة اللي في الجنة. كان نفسك يدخل الجنة اهو دخلها بازن الله. الله اكبر. مع سيدهنا ابراهيم في
الفردوس الاعلى. الله اكبر كان نفسك انك انت تدخل الجنة حتى من كبدك وحتى من قلبك الوقتي في الجنة سبقاك. او عي تتكسر لما
تروح بيتك وتشوف الالعاب بتاعتته - 00:01:03

وما انتاش قادر انك تبص لها. لان هو الوقت الالعاب اللي ممكن يكون بيلعب بها في الفردوس الاعلى. حاجة تانية خالص او عي تتكسر
لما تروح بيتك وتشوف هدومه لان دلوقتي ربنا بيلبسه من هدوم الفردوس الاعلى. او عي تتكسر - 00:01:24

لما تلاقى نفسك مروح لوحدك من غير مبنك يبقى في ايديك لان ابنته لان ربنا معلم وابنك ربنا سبحانه وتعالى هيدخله الجنة من غير لا
دنيا ولا شقى ولا هم ولا ابتلاء ولا ملك يمين وملك شمال ولا منازعة للموت ولا حساب - 00:01:51

ولما اول ليلة في القبر ولا خمسين الف سنة في ارض المحشر. ولا البهدلة داهي كلها او عي تتكسر لان ربنا سبحانه وتعالى معك. خالد
الله يجعله من اهل الفردوس الاعلى. الله يجعله مع سيدهنا ابراهيم في الفردوس الاعلى من أسبوع. وهو في غاية - 00:02:16

مرض وفي لحظة من اشد لحظات المرض في حياته. وكنا جنب المستشفى جنب طوارئ سبعة وخمسين. والفجر ادن وكان يوم لا
يعلم ما به الا الله. وخلاص انا مقتول ومسافر مش بلدي - 00:02:35

فقلت انا هصلی هنا اهو في في الشقة اللي احنا مأجرينها وانام لقيته بيقول لي يعني انت يا ابي سامع ربنا بینادي عليك من فوق
بيموتوا الكفرة. في ناس ولادها بيموتوا ملحدين. في ناس ولادها بيموتوا وهم مش قادرين يقولوا الله يرحمه - 00:02:50

الحمد لله. الحمد لله. ابنك ده قطرة من قطرة من بحار حنان اللي عليه. والله العظيم قطرة. الحمد لله ان وابنك مريض عندك
يقين ان فيه رب تقول له يا رب. الحمد لله ان وابنك بيموت عندك الله وافق ان ابنته رايح له - 00:03:16

الحمد لله على نعمة الاسلام. الحمد لله على نعمة الايمان. الحمد لله. الحمد لله على نعمة الاسماء الحسنی. الحمد لله على نعمة القرآن.
الحمد لله. ربنا لواحد لحزة في المرض من اوله لآخره الحمد لله سميع الدعاء. النبي عليه الصلاة والسلام لما هزموا في احد. اول كلمة
قالها اصطفوا. حتى اثنى على ربی - 00:03:36

اللهم لك الحمد. اول حاجة اوعوا تسيئوا الظن بالله سبحانه وتعالى. اول حاجة اللهم لك الحمد على ما قدمت وعلى ما اخرت. اول حاجه
اللهم لك الحمد على ما وهبت وعلی ما اخذت. اللهم لك الحمد على ما اعطيت وعلى ما منعت. امين. اللهم لك الحمد على -

ما اجلت على ما اجلت. اللهم لك الحمد على ما بسطت وعلى ما قبضت. اللهم لك الحمد ابو ذر لما تعجب من كلمة النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ازاي يقول ان الواحد وهو بيتنغي الولد وبيجامع زوجته ياخذ اجر. اجر على ايه؟ انه خلف عيل. الرسول عليه الصلاة والسلام قال له ده الاجر مش على كده ده - 00:04:16

اجري على لو ابنك مات ارأيت ان قبضه الله اكنت تتحسبه؟ انت بتحسبه اجر؟ قال له اه طب انت بتحسبه ليه؟ قال له انت خلقته؟ قال بل الله خلقك - 00:04:36

انت رزقتك؟ قال بل الله كان يرزقك. قال انت هديت؟ قال بل الله هداك. انت ما عملتلوش اي حاجة انت ما انتش ارحم به من اللي خلقه ولا ولا ارحم به من اللي اطعمه وسقاوه ولا ارحم به من اللي هداه. سبحانه وتعالى. انت مش ارحم بك في لحظة من اشد لحظات الالم - 00:04:46

والمرض عند خالد وانا نفسي عقلي مش في دماغي مش عارف اعمل ايه. لقيته بيقول لي يا ابي انت مش بتصلني صلي صلي لربنا سبحانه وتعالى عشان ربنا يشفيني. اللهم امين. قم صل لربنا. نعمة ان يبقى لك ابن بيقول لك صل. نعمة ان لك ابن وهو بيأخذ الفلوس عشان - 00:05:04

كان يرضي ياخذ الدواء وهو في اخر ايامه ويبقى معه الف جنيه يقول لاخته انا ها حوش عشان اجيب لاما الجهاز اللي كانت عايزه تطبع فيه. نعمة ان يبقى لك ابن بيذكرك بالله سبحانه وتعالى ويحفظ كتاب ربنا ويطلب علم وبيتعلم فقه وعقيدة نعمة من الله - 00:05:24

سبحانه وتعالى اللهم لك الحمد. ربنا اكرم الاكرمين. ربنا كان معنا في كل لحظة. في كل لحظة لما كان بيتألم وامه رفعت ايه ده وقالت يا رب ما عدش بيتألم ابدا بعد كده. من لحظتها لحد ما مات لم يذق لحظة الم. من لحظتها لحد ما - 00:05:44
والله ما داق لحظة الم. من لحظة هزة الدعوة. ربنا قريب مجيب. ربنا سميع الدعاء. انا بقول لكل واحد مبتلى وبقول لكل واحد فقد ابنه الرسول عليه الصلاة والسلام ابنه عبدالله مات وهو مبعوث وهو شغال في الدعوة. وابنه ابراهيم مات وهو في اخر عمره - 00:06:04

وابنه القاسم مات قبلبعثة. وهو راجع من بدرى رجع لقى بنته رقية ماتت. وبناته زينب ماتت وبناته ام كلثوم ماتت. وكل احفاد ماتوا في حياته ما عدا اثنين الحسن والحسين. عليه الصلاة والسلام. الابتلاء مش معناه ان ربنا مش راضي عنك. ولا معناه ان ربنا مش مختارك - 00:06:24

ولا معناه الابتلاء والواحد ماشي في سبعة وخمسين عالم تاني. ما احناش عارفين عنه اي حاجة. سبحانه الله. عالم تاني الاب ماشي او الام ماشية ما هيش دارية بنفسها اصلا - 00:06:44

ولا عارفة هي مين ولا مصدقة اللي هي فيه من الزهول والابن او البنت ماشي وراها هو مش داري بنفسه اصلا ولا مصدق اللي هو نفسه من الزهول. قعدت ابص للمنزوع العجيب. متحف لا يتخيّل انسان نفيه. لا يتوقع انسان نفيه. قعدت ابص لهم واقول سبحانه الله - 00:06:54

ودول يوم القيمة هيتمنى الناس اللي برة اللي ولادها ما عيوش بالامراض داهي. قال لو كانوا قرضاوا بالمقاربض من الدنيا كلها تحسدتهم يوم القيمة. وهم مش عارفين الاصطفاء اللي ربنا سبحانه وتعالى اصطفاهم ليه؟ هي دي الدنيا. عشان نطمئن في الجنة وعشان نفكّر في الجنة. ربنا وحده هو اللي - 00:07:12

يعلم اللي بيبقى في نفس الاب ونفس الام لما بيفقدوا ابنهم نار زي النار اللي يترمي فيها سيدنا ابراهيم. لن يجعلها بردا وسلاما الا الله اللطيف. لا الله الا الله. العزاء عزاء الله سبحانه وتعالى - 00:07:32

حدش هيقدر يتخيّل في الدنيا كلها. ولا حد عالم بقلب الام والاب في اللحظة دي الا ربنا. الوحيد سبحانه وتعالى الاحد الصمد بقول كل اب فقد ابنه ولكل ام فقدت ابنتها. بقول لهم ان ابنكم ده لم يكن الا قطرة من بحر نعم الله عليك والله العظيم - 00:07:44

بقول لهم ان بعد خمسين سنة كل اللي على الارض هيموتوا وهم هيموتوا اسماء على سبورة وكلها تتمسح وكله هيقابل ربنا. المهم انت عملت ايه؟ من عشرين يوم ابني كان معي. و كنت انا وهو راكبين عجلة بنفل المنصورة - 00:08:05

و كنت انا وهو بتنفسح في المنصورة وبحاول الاهله للمستقبل واوهل للحياة واعلمه بكرة وبحاول ان انا وانا ما اعرفش ان بعد عشرين يوم انا هاقي هنا على اوفر ابني. الدنيا قصيرة اوبي. الدنيا قصة قصيرة اوبي - 00:08:20

الدنيا قطر بينزل انت هتنزل في محطة قهريه. غصب عنك. انت ما انتاش عارف هتنزلها التهاردة ولا هتنزلها بكرة استعد لان الموت ممکن يبقى اقرب حاجة لك في الدنيا. استعد وما تتغرس بالدنيا لان الدنيا دي ولا شيء. ولا شيء في لحظة بتروح. وفي لحظة - 00:08:35

تخفي وفي لحظة بتنتهي ما تتغرس بها. لان الدنيا ديت بتخلص واسمك بيتمسح من على سبورة الدنيا بشورة الموت وباسفحة الموت في لحظة واحدة. ما تتغرس بها. وبقول ل الكلام واب فقدوا ابنهم. لو انت الوقتي شفتم وانتم بتبكوا وقلبك مفروم على ابنكم - 00:08:53

لو انت الوقتي شفتم ابنكم الوقتي وهو بيتنعم مع سيدنا ابراهيم في الفردوس الاعلى. ممکن تقولوا يا ربنا كنا احنا اللي مكانك. لو شفته يوم القيمة بيجري على ابواب الجنة التمانية يفتحها لكم باليديه. كنتم قلتم الحمد لله هو ليه واحد بس - 00:09:13 نسأل الله العفو والعافية. لو شفتم كلمة واحدة في اللحظة دي ربنا بيبني لكم بها بيت في الجنة بيت الحمد. كلمة الحمد لله البنت اللي ربنا هيلم شملكم انتم واحبابكم فيه - 00:09:31

البيت اللي ربنا هيلم شملكم انتم واللي فقدتهم فيه لو شفتم البيت ده والنعيم اللي ربنا اعده لكم فيه. هتقولوا مبروك علينا البيت ده ان ربنا اداه لنا. الحمد لله على نعم الله - 00:09:44

الحمد لله. الحمد لله على عطاء الله. الحمد لله على كرم الله. الحمد لله. ما حدش يسيء الظن بالله ابدا. ربنا سمیع الدعاء. والله وانتم لا تعلمون. قل انت اعلم ام الله؟ انه هو العليم الحكيم. وعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا - 00:09:57

ان رحمة الله قريب من المحسنين. وهو يتولى الصالحين. ربنا سبحانه وتعالى المعطي الوهاب. ربنا اكرم الاكرمين وارحم الراحمين. ربنا هو الذي يعلم ونحن لا نعلم اي شيء ابدا ابدا. المصيبة مش انك انت تفقد ابنك ولا انك انت تفقد بنتك ولا انك مصيبة انك تفقد ربنا في حياتك. نعم. المصيبة ان ربنا يسيبك. المصيبة ان ربنا يتخلى عنك. المصيبة ان ربنا يخرج من قلبك. المصيبة ان ربنا يسلب منك نعمة الدين ونعمة الاتصال به. طول ما الابتلاء في الدنيا احمد ربنا. احمد ربنا سبحانه وتعالى. الشیخ امین. من شهر - 00:10:37

اقدار اقدار لن يغيرها شيء لن يغيرها شيء. اقدار من الله سبحانه وتعالى. وكل دعوة دعونها ربنا سمیع الدعاء سبحانه وتعالى. شیخ امین من شهر كان قابل خالد ابني وانا كنت مسافر. وابني بیحب الشیخ امین والشیخ امین بیحبه. وجربی عليه ابني حضنه وبکی - 00:10:57

ما كنتش انا موجود ساعتها اصلا في مصر تاني يوم الشیخ امین نام سمع حد بینادیه بیقول له اعظم الله عزاءك في خالد. الله! الله! الله! اگبر الله! قم فخذ عزاء خالد - 00:11:21

ربنا قادر يا اخواننا. يا اخوانا هي كلها باقدار الله سبحانه وتعالى. ربنا سمیع الدعاء. ربنا القريب المجیب. ربنا ياما شفی ویاما یا لهوی یاما کفی ویاما ارشد ویاما حفظ ویاما نصر ویاما اعطي ویاما جبر ویاما رفع ویاما انعش ربنا اکرم الاكرمین - 00:11:33 ینفذ کرمه ولا تنفذ کلماته الله. ربنا کان قادر انه یشفی وکان قادر انه یغیث سبحانه وتعالی. ولكن له حکمة لا یعلمها اي احد ولا نقول الا ما یرضی ربنا. انا لله وانا اليه راجعون. امین. وآخر کلمة بقولها لخالد ابني - 00:11:53

اخر کلمة باقولها لخالد ابني سلم لي انا والشیخ امین واخواننا کلهم. سلم لنا على ابراهیم خلیل الرحمن. سلم لنا على خلیل الرحمن ونسأل الله ان جعلنا من اهل الفردوس الاعلى. نسأل الله ان یجمعنا مع الحبيب محمد في الفردوس الاعلى. ان العین لتدمع وان القلب ليحزن. وان - 00:12:11

على فراقك يا خالد لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي ربنا. ولا نقول الا ما يرضي حبيبنا. ولا نقول الا ما يرضي الشديد ولا نقول الا ما يرضي مولانا وسيدنا وخلقنا ورازقنا ووليها ولا نقول الا ما - 00:12:34

ترضي حبيبنا ووكيلنا ولا نقول الا ما يرضي ربنا. انا لله وانا اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون - 00:12:54